

ذَاتُ الأُصُولِ
فِي
مَدْحِ الرَّسُولِ ﷺ

نَظْمُ

العَلَّامَة المُقْرِئ

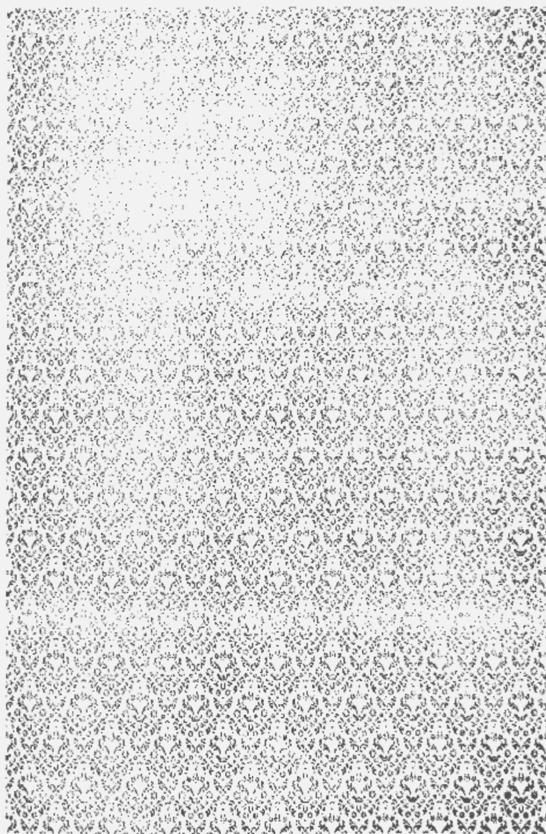
عَلَمِ الدِّين أَبِي الحَسَن عَلِيِّ بن مُحَمَّد السَّخَاوِيّ المِصْرِيّ الشَّافِعِيّ

(٥٥٨ - ٦٤٣هـ) رَحِمَهُ اللهُ

عُنِيَ بِهَا

مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَحْمُود آل رِحَاب المَدَنِيّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِين



بسم الله الرحمن الرحيم

[رب زدني علمًا

قال الشيخ الإمام العالم القدوة الحافظ العلامة علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي رضي الله عنه هذه: «القصيدة»، وسماها رحمه الله: «ذات الأصول في مدح[1] الرسول ﷺ» ذكر فيها: قواعد من: أصول الدين، ومسائله، واعتقاد أهل السنة، واستفتحها بالثناء على الله تعالى، وذكر: أسمائه الحسنى، وصفاته العُلى -عزت أسماؤه، وجل ثناؤه-، ودعاه بها امتثالًا لأمره، ثم: ذكر: أعمال مناسك الحج مرتبة على: وَفقِ: ما أوقعها عليه صاحب الشريعة، إلى: أن ختمها بزيارته ﷺ، وعند ذلك: شرع في: مدحه ﷺ.

قال رحمه الله:][2]

---

(١) هكذا كتبها الناسخ هنا بالإفراد، على خلاف ما كتب في العنوان.

(٢) زيادة من: د.

وقال الشارح: سماها بذلك، لأنه ذكر فيها: قواعد من أصول الدين، ومسائله، واعتقاد أهل السنة، ونفي التشبيه، واستفتحها بالثناء على الله -سبحانه-، وذكر أسمائه الحسنى، وصفاته العلا -عزت أسماؤه، وجل ثناؤه-، ودعاه بها امتثالًا لأمره -تعالى-، ثم ذكر أعمال مناسك الحج مرتبة على وفق ما أوقعها عليه صاحب الشريعة، إلى: أن ختمها بزيارته ﷺ، وعند ذلك: شرع في مدحه، الذي تقربتُ إلى الله -تعالى- بشرحه، وأخبرني -صان الله مهجته، ورفع درجته- أنه نظمها بـ: «الديار المصرية» بعد سنة: تسعين وخمسمائة. الشرح لوح: ١٠٥.

(١) تَبَارَكَ: ذُو الْعَرْشِ، الْمَجِيدُ، الْمُصَوِّرُ
وَجَلَّ عَنِ: التَّشْبِيهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ

(٢) هُوَ: الْوَاحِدُ، الْبَاقِي بِـ:غَيْرِ مُشَارِكٍ
بِـ:وَصْفٍ، وَلَا فِعْلٍ يَقِلُّ، وَيَكْثُرُ

(٣) هُوَ: اللهُ، رَحْمَنُ الْوَرَى، وَرَحِيمُهُمْ
لِـ:ذَا يَبْسُطُ الْأَرْزَاقَ فِيهِمْ، وَيَقْدِرُ[١]

(٤) هُوَ: الْحَيُّ لَا يَفْنَى، وَيُحْيِي[٢] بِـ:أَمْرِهِ:
جَمِيعَ الْوَرَى بَعْدَ: الْمَمَاتِ، وَيَنْشُرُ

(٥) عَلِيمٌ، وَمَعْلُومَاتُهُ: مُسْتَفَادَةٌ
مِنَ: الْعِلْمِ، فَالْمَخْفِيُّ: سَاوَاهُ: مُظْهَرُ

(٦) سَمِيعٌ إِذَا دَبَّتْ عَلَى: الصَّخْرِ: نَمْلَةٌ
وَيَسْمَعُ بَعْدَ: النَّمْلِ: مَا هُوَ: أَصْغَرُ

(٧) تَعَالَى عَنِ: الْأُذْنِ الَّتِي تَقْبَلُ: الْفَنَا
وَجَلَّ الَّذِي بِـ:السَّمْعِ لَا يَتَأَثَّرُ

(٨) لَقَدْ سَمِعَ اللهُ: الْمُجَادِلَةَ الَّتِي
أَسَرَّتْ بِـ:نَجْوَاهَا، وَلَمْ تَكُ: تَجْهَرُ

---

(١) ضم الدال في: د.

(٢) ضبط الياء بالفتح في: الأصل.

(٩) وَذَا النُّوْنِ جَوْفَ النُّوْنِ فِي: قَعْرِ لُجَّةٍ
بِـ: آذِيِّ قَامُوْسٍ[١] مِنَ: الْيَمِّ يَزْخَرُ[٢]

(١٠) بَصِيْـرٌ بِـ: مَا تَحْـتَ الثَّـرَىٰ، وَمُنَـزَّهٌ
عَـنِ: الْحَـدَقِ الْآتِـي عَلَيْهَا: التَّغَيُّـرُ

(١١) وَسُبْحَانَ مَنْ نَاجَىٰ: ابْنَ عِمْرَانَ، مُسْمِعًا
بِـ: غَيْـرِ: لِسَـانٍ عَـنْ: جَنَـانٍ يُعَبِّـرُ

(١٢) تَنَـزَّهَ عَـنْ: حَـرْفٍ يُخَصُّ بِـ: مَخْرَجٍ
تَنَـزَّهَ عَـنْ: صَـوْتٍ: يُمَـدُّ، وَيُقْصَـرُ

(١٣) هُـوَ: الْقَـادِرُ، الْجَارِي عَلَىٰ: مَا يُرِيْـدُهُ
وَيَعْلَمُــهُ: هَـذَا: الْوُجُـوْدُ الْمُقَـدَّرُ

(١٤) هُوَ: الْمُبْدِيءُ، الْحَقُّ، الْمُعِيْدُ، الْمُهَيْمِنُ، الْـ
ـعَزِيْـزُ، الْوَدُوْدُ، الْبَـارِيءُ، الْمُتَكَبِّـرُ

(١٥) هُوَ: الرَّبُّ، وَالْبَرُّ،[٣] الرَّؤُوْفُ، الشَّكُوْرُ، ذُو الْـ
ـجَلَالِ وَالِاكْرَامِ[٤]، الْخَبِيْـرُ، الْمُقَدِّرُ

---

(١) في الشرح: «القاموس»: وسط البحر. قلت: ومنه: تسمية «القاموس المحيط» للإمام الفيروزابادي ت: ٨١٧هـ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) هذا البيت بتمامه ليس في: د.

(٣) لا يخفى الجناس البديع بين: «الرَّبُّ-الْبَرُّ».

(٤) بالنقل للوزن.

(١٦) هُوَ: الْمُؤْمِنُ، الْفَتَّاحُ، وَالْبَاسِطُ، الْغَنِـ

ـيُ، وَهْوَ: الْبَدِيْعُ، النُّوْرُ، -جَلَّ: الْمُنَوِّرُ-

(١٧) هُوَ: الْمُتَعَالِي، مَالِكُ الْمُلْكِ، وَارِثٌ

رَشِيْدٌ، صَبُوْرٌ، لَاْ كَ:مَنْ يَتَصَبَّرُ

(١٨) عَفُوٌّ، غَفُوْرٌ، وَاجِدٌ، مَاجِدٌ، هُوَ: الْـ

ـحَلِيْمُ، هُوَ: الْمُغْنِي، وَإِنْ شَاْءَ: يُفْقِرُ

(١٩) حَكِيْمٌ، كَرِيْمٌ، خَافِضٌ، رَافِعٌ، كَمَاْ

يَشَاْءُ، وَكِيْلٌ، جَامِعٌ، وَمُدَبِّرُ

(٢٠) قَوِيٌّ، مَتِيْنٌ، مَانِعٌ، نَافِعٌ، كَمَاْ

يَضُرُّ، وَهَلْ خَلْقٌ عَلَى: ذَاْكَ: يَقْدِرُ؟!

(٢١) قَرِيْبٌ، مُجِيْبٌ، خَالِقٌ، صَمَدٌ، هُوَ: الْـ

ـمُقَدِّمُ، وَالْهَاْدِيْ، الشَّهِيْدُ، الْمُؤَخِّرُ

(٢٢) حَفِيْظٌ، حَسِيْبٌ، قَابِضٌ، حَكَمٌ، هُوَ: الْـ

ـمُقِيْتُ، هُوَ: الْقَهَّاْرُ، يَعْلُوْ، وَيَقْهَرُ

(٢٣) عَلِيٌّ، حَمِيْدٌ، مُقْسِطٌ، بَاعِثُ الْوَرَى

مُمِيْتُهُمُ، الْعَدْلُ الَّذِيْ لَاْ يَجَوَّرُ[1]

(١) أي: لا يُنسب إلى: الجور. الشرح لوح: ١٢١. وكسر الواو في: د.

(٢٤) هُوَ: الْوَاسِعُ، الْمُحْصِي، الْوَلِيُّ، الْمُعِزُّ، وَالْـ
ـمُـذِلُّ، هُوَ: الْغَفَّـارُ، يَعْفُـوْ، وَيَغْفِـرُ

(٢٥) هُـوَ: الظَّاهِرُ، الْقَيُّوْمُ، وَالْبَاطِنُ، اللَّطِيْـ
ـفُ، وَالْمَلِكُ، الْقُدُّوْسُ، وَالْكَيْفُ: مُنْكَرُ

(٢٦) وَمُنْتَقِـمٌ يُخْشَى، وَمُقْتَـدِرٌ عَلَى: الْـ
ـمُـرَادِ، وَجَبَّـارٌ، كَمَـا عَـزَّ يَجْبُـرُ

(٢٧) رَقِـيْــبٌ، وَتَـوَّابٌ، عَظِيْـــمٌ، وَرَازِقٌ
جَـلِيْــلٌ، وَوَهَّــابٌ، كَبِيْــرٌ، مُيَسِّــرُ

(٢٨) هُـوَ: الْأَوَّلُ، الْوَالِي، هُـوَ: الْآخِرُ الَّذِيْ
هُـوَ: الْغَـايَــةُ الْقُـصْـوَى لِـ:مَـنْ يَتَفَكَّـرُ

---

(٢٩) بِـ: «أَسْـمَائِكَ الْحُسْنَى» دَعَوْتُكَ رَاجِيًا
لِـ:آلَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي لَيْـسَ تُحْصَـرُ

(٣٠) بِـ:«الِاسْمِ» الَّذِيْ تُجْرِيْ بِهِ: الْفُلْكَ، وَالَّذِيْ
يَـمُـرُّ بِــهِ: هَــذَا: السَّـحَـابُ الْمُسَـخَّرُ

(٣١) وَيَـا مَـنْ يُغَشِّـي اللَّيْـلَ: ضَـوْءَ[1] نَهَارِهِ
وَيُـوْلِـجُ فِيْــهِ: اللَّيْـلَ حِيْـنَ: يُكَـوِّرُ

(١) ضم الهمزة في: د.

(٣٢) وَيَاْ مَنْ تَظَلُّ الشَّمْسُ تَجْرِيْ بِـ:أَمْرِهِ
وَيَتْبَعُهَاْ: بَدْرُ السَّمَاْءِ، فَيَبْهَرُ

(٣٣) وَيَاْ مَنْ لَهُ: الْأَمْلَاْكُ مِنْ: حَوْلِ عَرْشِهِ
تَعِجُّ،[1] وَعَنْ: تَسْبِيْحِهِ لَيْسَ تَفْتُرُ

(٣٤) وَمَنْ سَكَنَ: السَّبْعَ الطِّبَاْقَ، وَمَنْ عَلَىْ:
بَسِيْطِ الثَّرَىْ،[2] وَالْوَحْشُ، وَالطَّيْرُ: تَجْأَرُ

---

(٣٥) لَقَدْ ضَلَّ: مَنْ يَعْصِيْكَ -يَاْ خَيْرَ قَاْدِرٍ-
وَقَدْ ذَلَّ: مَنْ يَطْغَىْ، وَمَنْ يَتَكَبَّرُ

(٣٦) وَ-حَقِّكَ- لَوْلَاْ: الْحِلْمُ عَنَّاْ لَزُلْزِلَتْ
بِنَاْ: الْأَرْضُ، لَكِنْ: أَنْتَ بِـ:الْحِلْمِ تَغْمُرُ

---

(١) ضم العين في: د. وفي الشرح: يقال: عج القوم يعجون، كضجوا يضجون، ومنه: «أفضل الحج: العج»، أي: رفع الصوت بالتلبية.

وفي القاموس المحيط (ص: ١٩٧): عَجَّ يَعِجُّ، ويَعَجُّ، كيَمَلُّ، عَجًّا، وعَجيجًا: صاحَ، ورَفَعَ صَوْتَه، كعَجْعَجَ.

(٢) في الشرح لوح: ١٢٦: و«مَنْ عَلَىْ: بَسِيْطِ الثَّرَىْ»: عطف على: المبتدأ، وفي «بعض النسخ»: «ومن عَلَا بسيطَ» على: أن «علا»: فعل ماض، و«بسيط»: مفعوله.

(٣٧) -إِلَهِي- بِـ:حَـقِّ الطَّـائِفِيْنَ بِـ:«مَكَّـةٍ»
بِـ:مَنْ ضَمَّـهُ: «الْبَيْـتُ الْعَتِيْـقُ الْمُطَهَّـرُ»

(٣٨) بِـ:قَوْمٍ لَهُمْ مِنْ: حَوْلِ «بَيْتِكَ»: ضَجَّةٌ
إِذَا صَـرَخَ الدَّاعِي، وَنَـادَى الْمُذَكِّـرُ

(٣٩) يُهِلُّـوْنَ بِـ:التَّسْبِيْحِ، وَالذِّكْرِ، قَدْ عَلَـتْ
لَـهُـمْ: زَفَـرَاتٌ، وَالْمَـدَامِـعُ: تَقْطُـرُ

(٤٠) بِـ:قَوْمٍ قِيَامٍ قَدْ عَلَوْا: ذِرْوَةَ[1] «الصَّفَا»
وَقَدْ هَيْلَلُوا[2] -يَا رَبِّ- ثَمَّ، وَكَبَّرُوا

(٤١) وَمَرُّوا عَلَى: «الْمَسْعَى» إِلَى: «الْمَرْوَةِ» الَّتِي
بِهَا: يُوْقَفُ: الْهَدْيُ الْمُسَاقُ، وَيُنْحَرُ

(٤٢) بِـ:مَنْ أَمَّ -يَا رَبِّي-: «مِنًى» يَبْتَغِي: الْمُنَى
وَسَارَ إِلَى: «جَمْعٍ» يُلَبِّي، وَيَذْكُرُ

---

(١) مثلثة الذال.

(٢) في الشرح لوح:١٢٨: أراد: هللوا، فأبدل من: اللام الأولى: ياءً، كراهة للتضعيف، كقوله:

وايتصلت بمثل ضوء الفرقد

أي: اتصلت، وهذا: أولى، لأنه اجتمع: ثلاث لامات، في:«هللوا»، وفي: «اتصلت»: تاءان، ومعنى: «هللوا»: قالوا: لا إله إلا الله، كما أن معنى: «كبروا»: قالوا: الله أكبر، ومثل: هلل: حوقل، وبسمل، وحيعل في: كونهم عبروا عن: كلمات بحروف ملتقطة منها.

(٤٣) وَقَامَ عَلَىٰ: الأَقْدَامِ، وَالقَلْبُ: وَاجِفٌ
وَعَيْنَاهُ: تَهْمِيْ، وَهْوَ: أَشْعَثُ، أَغْبَرُ
(٤٤) فَعِنْدَ: غُرُوْبِ الشَّمْسِ: أَشْرَقَ: سَعْدُهُ
وَلَاحَتْ لَهُ: شَمْسُ الْمُنَىٰ، وَهْوَ: يَنْفِرُ(١)
(٤٥) فَمَا زَالَ فِيْ: ذِكْرٍ، وَشُكْرٍ، وَخَشْيَةٍ
إِلَىٰ: أَنْ أَنَاخَ الْقَوْمُ، إِذْ بَانَ: «مَشْعَرُ»
(٤٦) وَبَاتَ: مُعِدًّا لِـ:لْجِمَارِ، فَإِذْ بَدَتْ:
تَبَاشِيْرُ ضَوْءِ الْفَجْرِ: قَامَ يُكَبِّرُ
(٤٧) وَأَقْبَلَ يَدْعُوْ اللهَ فِيْ: «الْمَشْعَرِ» الَّذِيْ
أَتَاهُ إِلَىٰ: أَنْ أَقْبَلَ الضَّوْءُ يُسْفِرُ
(٤٨) فَأَمَّ: «مِنًى»، يَدْعُوْكَ -يَا خَيْرَ رَاحِمٍ-
وَأَسْرَعَ لَمَّا أَنْ حَوَاهُ: «مُحَسِّرُ»
(٤٩) فَحَلَّ بِهَا، وَاسْتَقْبَلَ: «الْجَمْرَةَ» الَّتِيْ
عَلَىٰ: «السَّفْحِ» تُرْمَىٰ، ثُمَّ: أَقْبَلَ يَنْحَرُ
(٥٠) وَحَلَّقَ يَبْغِيْ: أَنْ يُضَاعَفَ:(٢) أَجْرُهُ
بِـ:أَعْدَادِهِ، أَوْ: كَانَ مِمَّنْ يُقَصِّرُ
(٥١) وَأَسْرَعَ نَحْوَ: «الْبَيْتِ» يَبْغِيْ: تَحَلُّلَا
بِهِ: يَسْتَبِيْحُ الْعَبْدُ: مَا كَانَ: يَحْظَرُ

(١) هذا البيت بتمامه سقط من: د.
(٢) كسر العين في: ج.

(٥٢) وَعَـادَ مِـنَ: الْيَـوْمِ الْمُنِيرِ إِلَـىٰ: «مِنًـى»
فَـبَـاتَ، وَأَضْحَـىٰ، وَهْـوَ: للهِ يَشْـكُـرُ

(٥٣) فَلَمَّـا قَضَـىٰ مِنْهَـا: اللُّبَانَـةَ، وَهْـوَ: مِـنْ:
جِنَايَاتِـهِ الْكُبْـرَىٰ: عَتِيـقٌ مُحَـرَّرُ

(٥٤) أَتَىٰ: «الْبَيْتَ» لِـ:لتَّوْدِيعِ، وَالشَّوْقُ: غَالِبٌ
عَلَيْـهِ، وَسِيمَاهُ، عَـنِ: الْقَلْـبِ تُخْبِـرُ[1]

---

(٥٥) وَشَدَّ: الْمَطَايَا نَحْوَ: «يَثْرِبَ»، قَاصِدًا:
نَبِـيَّ الْهُـدَىٰ، ذَاكَ: الرِّضَـا الْمُتَخَيَّرُ

(٥٦) إِمَـامُ الْكِـرَامِ الطَّيِّبِيـنَ، وَمَـنْ لَـهُ
عَلَىٰ: الْخَلْقِ: فَضْـلٌ لَا يَزَالُ، وَمَفْخَرُ

(٥٧) هُـوَ: الشَّـاهِدُ، الدَّاعِي إِلَىٰ: اللهِ مُرْسَـلًا
هُـوَ: الرَّحْمَـةُ الْمُهْـدَاةُ، وَهْـوَ: الْمُبَشِّـرُ

(٥٨) هُـوَ: الْمُصْطَفَىٰ، الْمُخْتَارُ، وَالْعَلَمُ الَّذِي
بِهِ: الْخَلْقُ تُهْدَىٰ[2]، وَالسِّـرَاجُ الْمُنَوَّرُ

---

(١) في د: يخبر.

(٢) كتبها في الأصل بالتاء والياء، وكتب فوقها: معا. أي: أنه يجوزُ: الوجهان، وفي ب بالياء فقط.

(٥٩) هُوَ: الْقَانِتُ، الْقَوَّامُ حَتَّى: تَوَرَّمَتْ
بِـهِ: قَدَمَـاهُ، وَهْـوَ: لِـلذِّكْـرِ يُكْثِـرُ

(٦٠) أَجَلُّ[١] الْوَرَى: حِلْمًا، وَعِلْمًا، مُعَزَّرٌ[٢]
مَعَ: اللُّطْفِ، وَالْإِغْضَاءِ، فِيهِمْ: مُوَقَّرُ

(٦١) مَهِيـبٌ إِذَا مَـا[٣] قَـامَ للهِ: لَـمْ تَقُـمْ
لِـهَيْبَتِـهِ: أُسْـدُ الشَّـرَى حِيـنَ: تَـزْأَرُ

---

(٦٢) فَلَمَّا دَنَا الْمُشْتَاقُ مِنْ: أَرْضِ «طَيْبَةٍ»
تَضَـوَّعَ: مِسْـكٌ مِـنْ: ثَرَاهَـا، وَعَنْبَـرُ

(٦٣) وَأَسْرَعَ يَسْعَى حَاسِرًا نَحْوَ: أَحْمَدٍ
وَأَشْـرَقَ مِـنْ: تِلْقَائِـهِ: النُّـوْرُ يَزْهَـرُ

(٦٤) فَمَا طَابَ: قَلْبٌ فِي: بِلَادٍ كَـ: «طَيْبَةٍ»
وَلَوْ: أَنَّ يَاقُوتٌ:[٤] حَصَاهَا، وَجَوْهَرُ

---

(١) فتح اللام في: ب.

(٢) بالزاي، ثم الراء المهملة. وفي المطبوع: معزز.

(٣) «ما»: زائدة.

(٤) خبر «أنّ» مقدم، واسمها: «حصاها»، وأصل سبك الجملة من غير تقديم وتأخير: ولو أن حصاها ياقوت وجوهرٌ.

(٦٥) فَلَمَّـا بَـدَتْ: أَعْـلَامُ «تُرْبَـةِ سَـيِّدٍ»
بِهِ: «يَثْرِبٌ» أَضْحَتْ عَلَى: الْأَرْضِ تَفْخَرُ:

(٦٦) تَدَفَّقَ: مَاءُ الْعَيْنِ يَجْرِيْ،(١) وَشَاقَهُ:
هُنَالِكَ: «قَبْرٌ لِـ:لرَّسُوْلِ»، وَ«مِنْبَرُ»

(٦٧) وَقَامَ عَلَىٰ: ذَاكَ: «الضَّرِيْحِ» مُسَلِّمًا
وَبَالَغَ فِيْ: التَّسْلِيْمِ، وَهْوَ: مُقَصِّرُ

(٦٨) وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، بَالِغًا فِيْهِ: جُهْدَهُ
وَمَنْ ذَا الَّذِيْ يُحْصِيْ: ثَنَاهُ، وَيَحْصُرُ؟!

(٦٩) وَأَدَّىٰ: سَلَامًا مِنْ: ضَمِيْرٍ أَذَابَهُ: الْـ
ـجَوَىٰ حِيْنَ: أَدَّتْهُ، مِنَ: الْعِيْسِ ضُمَّرُ

(٧٠) عَلَىٰ: خَيْرِ مَبْعُوْثٍ، وَأَفْضَلِ مُرْسَلٍ
وَأَصْدَقِ مَنْ يَنْمِيْ: الْحَدِيْثَ، وَيُخْبِرُ

(٧١) -عَلَيْهِ: سَلَامٌ، لَا يَزَالُ مُضَاعَفًا
وَرَوْحٌ،(٢) وَرِضْوَانٌ،(٣) وَبِرٌّ يُكَرَّرُ-

---

(١) في د: تجري.

(٢) في الشرح لوح١٣٧: الرَّوح: الراحة، والنسيم.

(٣) بضم الراء وكسرها.

(٧٢) لَـهُ: شَـرَفُ الدَّارَيْـنِ، حُسْـنُ عِبَادَةٍ
وَخِيمٌ(١) كَرِيمٌ فِي: الْأَنَامِ، وَعُنْصُرُ

(٧٣) وَكَـانَ لَـهُ: مَـا لِـ:لنَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ
مِنَ: الْفَضْلِ، وَالْآيَاتِ، بَلْ: فِيهِ: أَكْثَرُ

(٧٤) لَـهُ: أَيْـدِ دَاوُدٍ، وَصُـورَةُ آدَمٍ
وَفِكْـرَةُ إِدْرِيسٍ، وَقَـلَّ: الْمُفَكِّرُ

(٧٥) وَمَعْرِفَةٌ فِي: شِيثَ كَانَتْ، وَعِصْمَةٌ
لِـ:يَحْيَى، وَعِلْمٌ عِنْدَ: يَعْقُوبَ يُؤْثَرُ

(٧٦) وَإِقْدَامُ نُـوحٍ، مَعْ: فَصَاحَةِ صَالِحٍ
وَصَبْـرٌ لِـ:أَيُّـوبٍ، وَعَـزَّ: التَّصَبُّرُ

(٧٧) وَمَعْ: حِلْـمِ إِبْرَاهِيمَ: طَاعَةُ يُونُسٍ
وَمَعْ: زُهْدِ عِيسَى: حُسْنُ يُوسُفَ يَنْظُرُ

(٧٨) لَقَـدْ شَـرَّفَ اللهُ الْعَظِيمُ: مَكَانَهُ
وَآتَـاهُ: مَا لَـمْ يُـؤْتَ: خَلْـقٌ مُصَوَّرُ

(١) تصحفت في د إلى: رَجِيمٌ، وفي الشرح لوح١٣٧: الخِيْمُ: السجية، والعنصر: الحسب، وقيل: الأصل.

(٧٩) فَلَيْسَ الْعَصَىٰ تَسْعَىٰ بِـ:أَعْجَبَ مِنْهُ، إِذْ
دَعَا: ذَاتَ أَعْرَاقٍ، فَجَاءَتْهُ تَخْطِرُ(١)

(٨٠) وَقَامَتْ(٢) عَلَيْهِ، وَهْيَ: تَشْهَدُ: أَنَّهُ:
رَسُوْلٌ، وَعَادَتْ، وَهْيَ: خَضْرَاءُ تُثْمِرُ

(٨١) وَلَاْ مِنْ: عَسِيْبٍ عَادَ: سَيْفًا لِـ:ضَارِبٍ
يَقُدُّ بِهِ: هَامَ(٣) الْعُدَاةِ،(٤) وَيَبْتُرُ

(٨٢) وَإِنْ كَانَ عِيْسَىٰ أَخْرَجَ: الْمَيْتَ، فَالَّذِيْ
بَدَاْ مِنْ: حَنِيْنِ الْجِذْعِ: أَوْفَىٰ، وَأَوْفَرُ

(٨٣) وَمِنْ: حَجَرٍ أَبْدَىٰ: السَّلَاْمَ تَحِيَّةً
وَنُطْقِ الْحَصَىٰ فِيْ: الْكَفِّ للهِ يُذْكَرُ(٥)

(٨٤) وَتَسْبِيْحِ مَاْ يُؤْتَىٰ بِهِ مِنْ: طَعَامِهِ
وَيَسْمَعُهُ: جَمْعٌ مِنَ: النَّاسِ حُضَّرُ

---

(١) في القاموس المحيط (ص: ٣٨٦): [خطر] في مِشْيَتِهِ: رَفَعَ يَدَيْهِ، ووَضَعَهُما خَطَرانا فيهما.

وفي د: فَجَاءَتْ تَخَطَّرُ. وفي القاموس المحيط (ص: ٣٨٦): وتَخَطَّرَهُ: تَخَطَّاهُ، وجازَهُ.

(٢) في د: فَقَامَتْ. (٣) جمع: هامة. الشرح لوح:١٤٠.

(٤) كسر العين في: د. وفي القاموس المحيط (ص: ١٣١٠): العَدُوُّ: ضِدُّ: الصَّدِيقِ، للواحِدِ والجَمْعِ، والذَّكَرِ والأُنثَى، وقد يُثَنَّى ويُجْمَعُ ويُؤَنَّثُ، ج: أعْداءٌ، جج: أعادٍ. والعِدا، بالضمِّ، والكسر: اسمُ الجَمْعِ. والعادِي: العَدُوُّ، ج: عُداةٌ، وقد عاداهُ، والاسمُ: العَدَاوَةُ.

(٥) ضبطها في د: يَذْكُرُ.

(٨٥) وَمِنْ: شَــقِّ جِبْرِيــلٍ لِـ:بَطْــنِ مُحَمَّدٍ
وَإِبْرَازِهِ لِـ:لْقَلْــبِ، وَالْعَيْــنُ: تَنْظُــرُ

(٨٦) وَعَيْــنِ ابْــنِ نُعْمَــانِ قَتَــادَةَ رَدَّهَا
وَمِنْ: عَجَبٍ: عَيْنٌ عَلَى: الْخَدِّ تُجْبَرُ!

(٨٧) وَحِينَ: أَصَابَ السَّهْمُ: عَيْنَ ابْنِ رَافِعٍ
رِفَاعَــةَ: رُدَّتْ كَـ:السَّــلِيمَةِ تُبْــصِرُ

(٨٨) كَمَا أَبْرَأَ الْأَعْمَى: الْمَسِيحُ ابْنُ[١] مَرْيَمٍ
وَفِــي: ذَا: مَزِيــدٌ لِـ:امْــرِيءٍ يَتَفَكَّــرُ

(٨٩) وَإِنْ حُبِسَــتْ: شَــمْسُ النَّهَــارِ لِـ:يُوشَعٍ
فَــإِنَّ انْشِــقَاقَ الْبَــدْرِ فِــي: الْآيِ: أَكْبَــرُ

(٩٠) وَفَوْقَ: انْفِلَاقِ الْبَحْرِ -أَيْضًا-، وَلَيْسَ كَـ:الْـ
ـــحِجَارَةِ تَجْــرِي: أَنْمُــلٌ تَتَفَجَّــرُ

(٩١) أَلَيْسَ عَطَــاءُ اللهِ:[٢] ذَاكَ، وَفَضْلُــهُ؟!
فَمَا بَالُ قَوْمٍ[٣] عَانَدُوهُ، وَأَنْكَرُوا؟!

(١) في الأصل: بن. بدون ألف.

(٢) في الشرح لوح ١٤٤: ويجوز: نصب «عَطَاءُ اللهِ» خبرا لـ: «لَيْسَ».

(٣) في د: أقوام. ولا يستقيم به الوزن.

(٩٢) غَزَا فِيْ: الْعِدَى:[١] «سَبْعًا وَعِشْرِيْنَ» غَزْوَةً
وَمَا زَالَ فِيْ: ذَاتِ الْإِلَهِ يُشَمِّرُ

(٩٣) وَقَاتَلَ فِيْ: «تِسْعٍ»، فَلَمْ[٢] يَكُ: جَازِعًا
إِذَا بَرَقَتْ: بِيْضٌ، وَأَظْلَمَ: عِثْيَرُ[٣]

(٩٤) وَفِيْ: يَوْمِ «بَدْرٍ» لَمْ يَخِمْ[٤] عَنْ: عِدَاْتِهِ[٥]
وَقَدْ أَجْلَبُوْا[٦] ظُلْمًا عَلَيْهِ، وَأَكْثَرُوْا

(٩٥) فَغُوْدِرَ فِيْ: الْقَتْلَىْ: الَّذِيْنَ تَمَالَؤُوْا
عَلَيْهِ، وَآذَوْهُ، وَمَا زَالَ: يُنْصَرُ

(٩٦) فَمِنْهُمْ: أَبُوْ جَهْلٍ، وَمِنْهُمْ: أُمَيَّةٌ
وَعُقْبَةُ، خَابَ: الْفَاجِرُ الْمُتَجَبِّرُ

(٩٧) وَعُتْبَةُ مِنْهُمْ، ثُمَّ: شَيْبَةُ، مَعْشَرٌ
دَعَا رَبَّهُ فِيْ: هُلْكِهِمْ، فَتَدَمَّرُوْا

---

(١) بكسر العين وضمها كما سبق. (٢) في د: وَلَمْ.

(٣) في الشرح لوح ١٤٥: العثير: غبار الحرب، والبيض: السيوف.

(٤) في الشرح لوح ١٤٥: أي: لم يجبن.

(٥) في الشرح لوح ١٤٥: «العُداة» بضم العين، وإثبات الهاء كـ:العِدا بكسرها، وحذفها، كلاهما: جمع: عدو.

(٦) ضبطها في الأصل و ب بالجيم والحاء، وكتب فوقها: «معا»، وفي الشرح لوح ١٤٥: «أحلبوا» بالحاء، والجيم، يُقال للقوم يأتون من كل جانب للنصرة: قد أحلبوا بالحاء المهملة، ويُقال: أجلبوا بالجيم، أي: اجتمعوا.

(٩٨) أَلَا لَا سَقَى الرَّحْمَـنُ يَوْمًا: ثَـرَاهُمُ
وَلَا غَاثَهُـمْ: غَيْـثٌ مِـنَ: الْمُزْنِ مُمْطِرُ

(٩٩) وَكَانَـتْ جُمُـوعُ الْقَـوْمِ بَيْـنَ: مُعَفَّرٍ
وَبَيْـنَ: ذَلِيْـلٍ يُسْتَـرَقُّ، وَيُؤْسَـرُ

(١٠٠) وَضَجَّ بِـ: «ضَجْنَانٍ»:[١] مُهَنُّوهُ[٢] عِنْدَمَا:
أَتَـىٰ: الْوَحْـيُ بِـ:الْفَتْـحِ الْمُبِيْـنِ يُبَشِّـرُ

(١٠١) فَسَارَ بِـ:جَمْعٍ، عُشْرُهُ:« أَلْفُ»[٣] ضَارِبٍ[٤]
لُيُوثٌ، وَمَا الْآجَامُ إِلَّا: السَّنَوَّرُ[٥]

(١٠٢) وَأَشْـرَقَتِ الْغَبْـرَاءُ، إِذْ أَحْدَقَـتْ بِـهِ:
كَتِيْبَتُهُ[٦] الْخَضْـرَاءُ، وَالْمَـوْتُ: أَحْمَرُ

---

(١) في الشرح لوح١٤٦، ١٤٧: موقع بين مكة، والمدينة... وقال أبو القاسم الزمخشري: «ضجنان»: جبل بينه وبين مكة:خمسة وعشرون ميلا، وبينه وبين مَر: تسعة أميال. وفي القاموس المحيط (ص: ١٢١١): ضَجْنانُ، كَسكرانَ: جبلٌ قُرْبَ مكةَ، وجبلٌ آخرُ بالبادِيَةِ.

(٢) في الشرح لوح١٤٧: مخفف همزه ضرورةً، وأصله: مهنؤوه.

(٣) في د: «عَشْرِ: آلَافِ».

(٤) يعني: عشرة آلاف، وقيل: اثنا عشر ألفًا، كما يُستفاد من: «الشرح».

(٥) في الشرح لوح١٤٧: وهو: السلاح، وفي القاموس المحيط (ص: ٤١١): كَـ:حَزَوَّرٍ: لَبُوسٌ مِن قِدٍّ كـ:الدِّرْعِ، وجُمْلَةُ السِّلاحِ.

(٦) في د: كتيبته.

(١٠٣) وَقَدْ شَهِرَتْ: بِيضًا رِقَاقًا مُطِيفَةً[1]
بِـ:نَاقَتِـهِ الْقَصْـوَاءِ، وَهْـيَ: تُكَبِّـرُ

(١٠٤) وَعَسْعَسَ لَيْلٌ مِنْ: حَدِيْـدٍ أَضَاءَهُ[2]
عَلَىٰ: الرَّحْلِ: بَدْرٌ، هَالَةُ الْبَدْرِ:[3] مِغْفَرُ

(١٠٥) إِذَا أَقْنَعَ الْكُفَّارُ لِـ:لنُّورِ أَطْرَقُوْا
وَقَـدْ لُبِطُـوْا مِـنْ: هَيْبَـةٍ، وَتَحَيَّرُوْا

(١٠٦) فَأَعْلَـنَ بِـ: التَّوْحِيْدِ فِيْ: بَطْنِ «مَكَّةٍ»
وَغُـوْدِرَتِ: الْأَصْنَـامُ تُلْقَـىٰ، وَتُكْسَـرُ



(١٠٧) وَكَـمْ مِـنْ: دَلِيْـلٍ لِـ:لرَّسُـوْلِ، وَآيَـةٍ
بِـ:أَمْثَالِهَا بَاحَتْ: «حُنَيْنٌ»،[4] وَ«خَيْبَرُ»

(١٠٨) وَآيَتُـهُ الْكُبْـرَىٰ: كِتَـابٌ مُنَـوَّرٌ
عَلَىٰ: الدَّهْرِ يَبْقَىٰ، لَيْسَ تُفْنِيْهِ: أَعْصُرُ

(١٠٩) دَعَاهُـمْ إِلَـىٰ: الْإِتْيَانِ مِنْهُ بِـ:سُوْرَةٍ
فَرَامُوْا: عَسِيْرًا، مُعْجِزًا، يَتَعَذَّرُ

---

(١) في د: مطيقة.

(٢) في د: إضاءةً.

(٣) في الشرح لوح ١٤٨: وهالة القمر: الدارة حوله.

(٤) نَوَّنَ النون في: ب و د.

(١١٠) وَجَاءَ بِـ: نُكْرٍ، أَضْحَكَ الْقَوْمَ: هُجْرُهُ:
مُسَيْلِمَةٌ، إِنَّ الْمَرِيْضَ لَيَهْجُرُ(١)

(١١١) وَكَمْ هَتَكَتْ: سِتْرَ الضَّلَالِ: فَضِيْلَةٌ
لَهُ: بَرَزَتْ لِـ:لنَّاسِ، لَا تَتَسَتَّرُ

---

(١١٢) فَصَلَّى عَلَيْهِ: اللهُ رَبِّي، مُسَلِّمًا
وَدَامَ لَهُ: فَضْلٌ، وَحَظٌّ مُوَفَّرُ

---

(١١٣) -إِلَهِي- بِـ:زُوَّارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ
بِـ:حُجَّاجِ «بَيْتٍ» عِنْدَهُ: الذَّنْبُ يُغْفَرُ

(١١٤) أَعِذْنِي، أَجِرْنِي، نَجِّنِي مِنْ: جَهَنَّمٍ
وَمِنْ: لَفَحَاتٍ، نَارُهَا: تَتَسَعَّرُ(٢)

---

(١١٥) بِـ:حُبِّي: أَبَا بَكْرٍ، خَلِيْفَتَهُ الَّذِيْ
عَلَى: نَفْسِهِ للهِ بِـ:الْمَالِ يُؤْثِرُ

(١١٦) أَحَبُّ إِلَى: الْمُخْتَارِ مِنْ: كُلِّ صَاحِبٍ
وَأَفْضَلُ عِنْدَ: الْمُسْلِمِيْنَ، وَأَفْخَرُ

(١) ضبطها في د: ليُهجَرُ.
(٢) في الأصل: يتسعر.

(١١٧) أَنِيسُ نَبِيِّ[١] اللهِ فِيْ: «الْغَارِ»، إِذْ غَدَا

لِـ:أَوْطَانِهِ، وَالْأَهْلِ[٢] فِيْ: اللهِ يَهْجُرُ[٣]

(١١٨) وَكُلُّهُـمُ إِذْ قَـامَ كَـانَ: مُـرَدِّدًا[٤]

وَلَكِـنْ: أَبُـوْ بَكْـرٍ إِلَيْـهِ: الْمُبَكِّـرُ

(١١٩) وَكُلُّ يَـدٍ عِنْـدَ: الرَّسُـوْلِ جَـزَىٰ بِهَـا:

سِـوَاهُ، وَعِنْـدَ: اللهِ: يُجْـزَىٰ، وَيُؤْجَـرُ

(١٢٠) وَسَـدَّ رَسُـوْلُ اللهِ: «أَبْـوَابَ صَحْبِـهِ»

سِـوَىٰ: «بَابِـهِ»، هَـذَا: الثَّنَـاءُ الْمُسَيَّرُ

(١٢١) وَذِكْـرُ رَسُـوْلِ اللهِ: عَبْـدًا مُخَيَّـرًا

يُنَبِّـيءُ عَـنْ: فَهْـمٍ لَـدَيْـهِ، وَيُخْبِـرُ

(١٢٢) بَكَىٰ حِيْنَ: لَمْ يَعْلَمْ سِوَاهُ: مُرَادَهُ

وَأَنَّ رَسُـوْلَ اللهِ ذَاكَ: الْمُخَيَّـرُ[٥]

---

(١٢٣) بِـ:حُبِّيْ: أَبَا حَفْصٍ، مُعِزَّ الْهُدَىٰ الَّذِيْ

بِهِ: رَاحَ دِيْنُ الْحَقِّ، وَهْوَ: مُظَفَّرُ

---

(١) في د: نبي.ا.

(٢) كسر اللام من: ب.

(٣) ضبطها في د: والأهلُ في الله تهجُرُ.

(٤) كسر الدال الأولى في: ب.

(٥) هذا البيت بتمامه لم يرد في: د.

(١٢٤) عَلَىٰ: قَلْبِهِ يَجْرِيْ: الْهُدَىٰ، وَلِسَانِهِ
وَفِيْ: رَأْيِهِ يَبْدُوْ: الصَّوَابُ، وَيَظْهَرُ
(١٢٥) وَلَوْ: كَانَ مِنْ: بَعْدِ: النَّبِيِّ: نُبُوَّةٌ
لَكَانَ ابْنُ خَطَّابٍ لَهَا: يُتَخَيَّرُ
(١٢٦) وَمَنْ هَرَبَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ، وَهَابَهُ
فَإِغْوَاؤُهُ -لَوْ: رَامَهُ-: مُتَعَذِّرُ

---

(١٢٧) بِـ:حُبِّيْ: رَفِيقَ الْمُصْطَفَىٰ، وَجَلِيْسَهُ
بِـ:جَنَّةِ عَدْنٍ حَيْثُ: يُحْبَىٰ، وَيُحْبَرُ
(١٢٨) مُجَهِّزُ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، الْقَانِتُ الَّذِيْ
لَهُ: طَابَ: ذِكْرٌ فِيْ: الْأَنَامِ، وَمَخْبَرُ
(١٢٩) وَكَانَتْ يَدُ الْمُخْتَارِ فِيْ: بَيْعَةِ الرِّضَا:
يَدًا لِـ:ابْنِ عَفَّانٍ عَنِ: الْفَضْلِ تُخْبِرُ
(١٣٠) تَزَوَّجَ: بِنْتَيْ أَحْمَدٍ، فَلِـ:أَجْلِ ذَا:
دَعَاهُ بِـ:«ذِيْ النُّوْرَيْنِ»: بَدْوٌ، وَمَحْضَرُ

---

(١٣١) بِـ:حُبِّيْ: إِمَامًا قَالَ فِيْهِ: مُحَمَّدٌ:
«عَلِيٌّ: وَلِيُّ الْمُؤْمِنِيْنَ»، لِـ:يَخْبُرُوْا

(١٣٢) وَآخَــى رَسُــوْلُ اللهِ بَيْــنَ: صِحَابِـهِ
فَآخَـاهُ، إِذْ وَافَـاهُ، وَالدَّمْـعُ: يَهْمُـرُ

(١٣٣) وَأَنْـزَلَـهُ فِيْ: غَيْبَــةٍ كَـاْنَ: غَاْبَهَـاْ
كَـ: هَاْرُوْنَ مِنْ: مُوْسَىٰ، يَقُوْمُ، وَيَنْظُرُ

(١٣٤) وَمَنْ كَـ:عَلِيٍّ فِيْ: الشَّجَاْعَةِ، وَالتُّقَىٰ
وَفِيْ: الْعِلْمِ؟، لَاْ يَخْفَىٰ:[1] عُلَاْهُ، فَيُشْهَرُ[2]

(١٣٥) حَبِيْـبُ قُلُـوْبِ الْمُؤْمِنِيْـنَ، مُبَغِّضٌ
إِلَىٰ: كُلِّ مَنْ يُخْفِيْ: النِّفَاْقَ، وَيُضْمِرُ



(١٣٦) بِـ:حُـبِّـيْ لِـ:أَصْحَـاْبِ النَّبِـيِّ، وَأَهْلِهِ
بِـ:حُبِّيْ لِـ:مَنْ آوَىٰ، وَمَنْ كَاْنَ: يَنْصُـرُ



(١) في الأصل بالتاء، والياء، وكذا في ب، وكتب فوقها: «معا»، وفي د: بالياء فقط.

(٢) في الأصل بالتاء، والياء، وكذا في ب، وكتب فوقها: «معا»، وفي د: فتُشهر. قال الشارح لوح١٥٥: و«العُلا»: بضم العين والقصر على وزن: «الهُدى»: جمع: «العُليا»: تأنيث: «الأعلى»، وهو -أيضًا-: مفرد بمعنى: «العَلاء» الممدود، المفتوح العين، فيكون: «يخفى، ويشهر» بـ:«الياء»، لأنه: مذكر، وعلى الأول بـ:«التاء».

(١٣٧) أَنِلْنِي -إِلَهِي-: زَوْرَةً كُلَّ حِجَّةٍ[١]
لِـ: «تُرْبَتِهِ»، أَنْتَ: الْقَدِيرُ، الْمُسَيِّرُ[٢]

(١٣٨) فَبِي: غُلَّةُ الصَّادِي[٣] إِلَى: «قَبْرِ أَحْمَدٍ»
وَعِنْدِي: جَوًى لَا يَنْقَضِي، وَتَحَسُّرُ

(١٣٩) وَقَدْ جِئْتُ: أَطْوِي: الْبِيدَ[٤] شَوْقًا، وَأَدْمُعِي:
إِذَا مَا حَدَا: الْحَادِي أَسًى: تَتَحَدَّرُ

(١٤٠) تَزِيدُ بِيَ: الْأَشْوَاقُ نَحْوَ: مُحَمَّدٍ
وَيُحْيِي الْهَوَى: نَارَ الْأَسَى، وَالتَّذَكُّرُ[٥]

(١٤١) فَإِنْ يَكُ: قُرْبِي دَائِمًا: مُتَعَذِّرًا
فَإِنَّ سُلُوِّي: «قَبْرَهُ»: مُتَعَذِّرُ

(١٤٢) وَإِنْ قَصُرَتْ عَمَّا أُؤَمِّلُ: قُدْرَتِي
فَعِنْدِي مِنَ: الْأَشْوَاقِ: مَا لَيْسَ: يُقْصِرُ

---

(١) في الشرح لوح١٥٦: الزورة مِن: زار كـ:الضَّرْبَة من: ضرب، يُفيد: المرة الواحدة. «الحجة»: بكسر الحاء: السنة.

(٢) في د: الْمُيَسِّرُ. وما في «الشرح»: يؤيد ما هو مثبت أعلاه.

(٣) في الشرح لوح١٥٦: كقولك: عطش العطشان، والشوق يُوصف بذلك كثيرًا...إلخ.

(٤) في الشرح لوح١٥٦: جمع: «بيداء»، وهي: المفازة من الأرض.

(٥) في الشرح لوح١٥٦: و«نار الأسى»: مفعول لـ:«يُحيي»، و«الهوى»: فاعله، و«التذكر»: عطف عليه.

(١٤٣) فَـ-يَا عُمْدَةَ الْعَاصِينَ-، أَنْتَ: شَفِيعُهُمْ
إِذَا ضَمَّهُمْ فِي: عَرْصَةِ الْعَرْضِ: مَحْشَرُ

(١٤٤) يَـلُـوذُونَ، لَا يَـلْـقَـوْنَ غَـيْـرَكَ: شَافِعًا
وَلَا: نَـافِـعًا مِـمَّـا يُـخَـافُ، وَيُـحْـذَرُ

(١٤٥) إِذَا زَلَّتِ: الْأَقْدَامُ، وَالْكَرْبُ: شَامِلٌ
وَقَدْ غَضِبَ الْجَبَّارُ، وَالنَّارُ: تَزْفِرُ[1]

(١٤٦) وَقَـدْ بَـرَزُوا لِلهِ، لَا يَنْطِقُـونَ، وَالسَّـ
ـمَاوَاتُ: تُطْوَى، وَالصَّحَائِفُ: تُنْشَرُ

(١٤٧) وَقَدْ أُخِذَ: الْجَانِي، وَلَا عُذْرَ عِنْدَهُ
وَمَا قَدْ جَنَاهُ، بَيْنَ: عَيْنَيْهِ: مُحْضَرُ

(١٤٨) وَقَدْ أُلْجِمُوا بِـ:الرَّشْحِ، وَالْهَوْلُ: مُعْضِلٌ
يَشِيبُ لَـهُ مِمَّـا يَـرَاهُ: الْحَـزَوَّرُ

(١٤٩) هُنَالِكَ: يُرْجَى لِـ:«الشَّفَاعَةِ»: أَحْمَدُ
وَيُمْحَى بِهِ: ذَنْبُ الْوَرَى، وَيُكَفَّرُ



(١) في القاموس المحيط (ص: ٤٠٠): زَفَرَ، يَزْفِرُ زَفْرا، وزَفيرا: أَخْرَجَ نَفَسَهُ بعدَ مَدِّه إِيَّاه، و-الشيءَ زَفْرًا: حَمَلَهُ، كازْدَفَرَهُ، و-الماءَ: اسْتَقَى، و-النارُ: سُمِعَ لتَوَقُّدِها صَوْتٌ. وفي مختار الصحاح (ص: ١٣٦): وقد زفر يزفِر بالكسر زفيرًا، والاسم: الزفرة، والجمع: زفرات بفتح الفاء، لأنه اسم، لا نعت. وربما سكنها الشاعر للضرورة.

(١٥٠) -نَبِيَّ[1] الْهُدَى-، قَدْ جِئْتُ أَبْغِي بِكَ: الْمُنَى
وَأَرْجُوكَ، وَالرَّاجِي لَدَيْكَ: مُظَفَّرُ

(١٥١) عَلَيْكَ: صَلَاةُ اللهِ مَا اسْتَعْبَرَ: الْحَيَا
فَهَشَّ لَهُ: رَوْضٌ مِنَ: النَّبْتِ أَخْضَرُ

(١٥٢) صَلَاةٌ عَلَى: هَذَا: «الضَّرِيحِ» تَأَرَّجَتْ
بِـ:طِيبٍ، فَحَاكَاهَا: الرَّبِيعُ الْمُنَوِّرُ[2]

---

(١٥٣) -إِلَهِي- بِـ:مَسْعَى أَحْمَدٍ، هَبْ لِـ:أَحْمَدٍ:[3]
صَلَاحًا، وَعَيْشًا صَافِيًا، لَا يُكَدَّرُ

(١٥٤) وَكَفِّرْ -إِلَهِي-: ذَنْبَهُ، وَاعْفُ رَاحِمًا
فَعَفْوُكَ لِـ:لذَّنْبِ الْعَظِيمِ: يُكَفِّرُ

تمت: «ذات الأصول في مدح الرسول ﷺ»، والحمد لله رب العالمين.][4]

---

(١) ضم الياء في د.

(٢) في الشرح١٥٩: أي: الذي له: نَور، وهو: الزهر.

(٣) في الشرح١٦٠: المدعو له: بعضُ أصحاب الشيخ، وكان نظم له: هذه: «القصيدة»، لينشدها عند: «قبر النبي ﷺ». قال مَن بها قد عُني، محمد آل رحاب المدني: وقد سبق بيان أني من فضل الله تعالى قد أنشدتها بالقرب من قبر النبي ﷺ، تحقيقًا لرغبة الناظم رَحِمَهُ اللهُ أيضًا، وطمعًا في أن ينالني من الله تعالى مثل ما من الخير نالهم.

(٤) من: د.